السا الحراج مع الادويه المزيله للسودا و يشرب
من الجبن و ياخذ العسل ينزع رغوته ويضع
في الرطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل ودرهم
مصطكي و يشرب حليب البقر من تحت الضرع
مع السكر ويا كل كل حار رطب خفيف فانه يتخلص
وان تناساها ادي ذلك الي مرض خطر عسر البرو
مزمن كالجذام والجرب والحكة والفالج والسكتة
ودق والسل وحمي الربع وهي التي تغيب يومين
وتنوب يوم ولاتكاد تنقطع فحينئذ ينبغي شرب
مسهل السودا ونذكره في الباب الثاني مع الادوية
ان شاء الله تعالي اعلم ان الطبيب الماهر
ليس يشرط عليه يبري العلل كلها فضلا ان يزيد
في العمر ولكن عليه ان ينظر في العلة وحال
المريض فان وجد سبيلا الي العلاج عالج والعافية
موقوفة علي امر الباري جل جلاله وان كان السبب

قد

قد اشرف بالمريض علي الهلاك امسك عن العلاج
واسباب الهلاك ثلاثة احدها الشر بالقتل والهدم
والبرد والحرق والغرق ونحو ذلك فان الروح بين
الوقفة تنزوي الي القلب باجمعها ثم تخرج دفعة
واحدة والسبب الثاني يكون بزيادة احدها الاخلاط
الاربع فاذا قهرت ضدها وكان في مقدور الله
تعالي الهلاك ضنيت الرطوبة الاصلية وانطفت
الحرارة الغريزية قليلا قليلا حتي يشتد الالم فتخرج
الروح من الجسد غصبا والسبب الثالث الموت
بفراغ العمر الطبيعي وهو نقصان الانسان الاربعة
سن الصبا حار رطب الرطوبة اغلب الي البلوغ
وهو خمسة عشر سنة ومنتهاه الي عشرين سنة
حار رطب الحرارة اغلب الي الاربعين يظهر
اليبس ثم بعد الاربعين الي الستين ثم تبدو المايه
وتبرد الطبيعة ويظهر الشيب وتنقص القوة وتصير

Copyright © King Saud University